

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغانيُّ : وَجَدْتُ الْبَيْتَ بِخَطِّ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شِعْرِ الْقُحَيْفِ " الْخَنْزُوفَةُ " بِالْفَاءِ الْمُخَفَّفَةِ وَخَطُّهُ حُجَّةٌ .
وَالْمِخْنَقَةُ كَمِكَنَسَةٍ : الْقِلَادَةُ الْوَاقِعَةُ عَلَى الْمُخَنَّقِ يُقَالُ : فِي جَيْدِهَا مِخْنَقَةٌ وَفِي أَجْيَادِهِنَّ مَخَانِقٌ . وَالْمُخَنَّقُ كَمُعَظَّمٍ : مَوْضِعُ حَبْلِ الْخَنَقِ وَهُوَ الْحَلَقُ بِذَاتِهِ الَّذِي مَرَّ لَهُ قَرِيبًا وَهُوَ قَوْلُهُ : أَخَذَهُ بِخُنَاقِهِ وَمُخَنَّقِهِ فَهُوَ مُكَرَّرٌ .
وَعُلَامٌ مُخَنَّقٌ الْخَصْرُ أَي : أَهْيَفٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَنَّقَ السَّرَابُ الْجِبَالَ تَخْنِيقًا : كَادَ أَنْ يَغْطِي رُؤُوسَهَا قَالَ ذُو الرَّمَّةِ : .
وَقَدْ خَنَّقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَغَرَّ قَتَ ... جَوَارِيهِ جُذْوعَانِ الْقِصَافِ الذَّوَابِكِ أَي : يَكَادُ يَبْلُغُ الْآلُ أَنْ يَغْطِيَ رُؤُوسَ الْجِبَالِ .
وَيُقَالُ : خَنَّقَ فُلَانٌ الْأَرَبَ بَعَيْنَ : إِذَا كَادَ أَنْ يَبْلُغَهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَخَنَّقَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا شَدَّ دَمْلَاهُ وَكَذَلِكَ الْحَوْضَ فَهُوَ مُخَنَّقٌ قَالَ أَبُو الذَّجَمِ : .
" ثُمَّ طَبَّأَهَا ذُو حَبَابٍ مُتْرَعٌ .
" مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدٌّ وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمُخَنَّقُ لِلْفَاعِلِ : فَرَسٌ أَخَذَتْ غُرَّتَهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ فَإِذَا أَخَذَ الْبَيَاضَ وَجْهَهُ وَأُذُنَيْهِ فَهُوَ مُبَرَّنَسٌ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " افْتَدَّ مَخْنُوقٌ " يُضْرَبُ فِي تَخْلِيصِ نَفْسِكَ مِنَ الشَّدَّةِ .
وَالْأَذَى قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَيْدِ : .
وَلَكِنْ مَوْلَايَ أَمْرُؤُهُ هُوَ خَانِقِي ... عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي وَخَانِقَاهُ : بَيْنَ أَصْفَرَايَيْنِ وَجُرْجَانٍ .
وَخَانِقَاهُ : أُخْرَى بِفَارِيَابٍ .
ثُمَّ أَصْلُ الْخَانِقَاهُ : بُقْعَةٌ يَسْكُنُهَا أَهْلُ الصَّلَاةِ وَالْخَيْرِ وَالصُّوفِيَّةُ وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ مُعَرَّبٌ : فَانْ كَاهُ قَالَ الْمَقْرِيزِيُّ : وَقَدْ حَدَّثْتُ فِي الْإِسْلَامِ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِمِائَةِ وَجُعِلَتْ لِمُتَخَلِّئِ الصُّوفِيَّةِ فِيهَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَالْأَنْسَبُ ذِكْرُهُ فِي الْهَاءِ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ اشْتَهَرَ بِهِذِهِ

النَّسَبِيَّةُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَانَقَاهِي مِنْ أَهْلِ سَرَخْسَ وَحَفِيدُهُ أَبُو نَصْرِ طَاهِرُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَخْسِيِّ الْخَانَقَاهِي كَانَ وَاعِظًا وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ الْخَانَقَاهِي مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ كَانَ مِنْ مَشَايِخِ الْكَرَّامِيَّةِ
سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ .

وفاته : الخانقاه : قرية عامرة من أعمال مصر شرقيها وتعرف الآن
بالخانكة .

وخانقاه سعيد السَّعْدَاءِ بمصر : أحدُ الخوانيقِ المشهورة وقد نُسب إلى
سكنائها بعض المحدثين . وفي المراسيد : الخانقة ثانيُ الخانق : المتعبد
للكرامية بالبيوت المقدسة .

ومما يستدرك عليه : رجلُ خانق في موضع خنيق : ذو خناقٍ قال رؤبة :
" وخانقي ذي غصاة جري ياض والخناق كشاد : من كان شأؤه الخناق
ويقال : لعين الخانقون والخناقون وهم الذين يخنقون الناس .
والخنناق كرمان : لغة في الخناق كغرابٍ والجَمْعُ : خوانيق .
وقال أبو العباس : فلا هم خناق بالكسر أي : ضيق .
والمُخَنَّقُ : المَضيقُ نقله الجوهري .

وخناق الوقت يخنقه : إذا أضره وضيقه وفي حديث معاذ :
سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى
شرق الموتى " أي : يضيقون وقتها بتأخيرها .
وهم في خناقٍ من الموت أي : في ضيق .

وأخذ السَّبيعُ بالخناقة وهي حبالاة تأخذ بحلقه وهو مجاز .
وأخذ منه بالمُخَنَّقِ : إذا لزَّه وضيقَ عليه وهو مجاز .
والخنناق كشاد : يُستعمل بالأزد لسلمن يبيع السَّمَكَ بالخناقة
وهي : حبالاة يؤخذ بها . واشتهر به عُثْمَانُ بْنُ نَاصِحٍ الْمُحَدِّثُ .

خلق